

لماذا وكيف نكافح الفساد؟

لماذا نكافح الفساد؟

الفساد هو أكثر من مجرد سلوك خاطئ، فهو ذو تكاليف باهظة للمجتمع على المدى الطويل، لأنه يترك أثراً سلبياً واضحاً على الجوانب الآتية:

١. إحالة تنفيذ العقود إلى شركات قليلة الكفاءة والفعالية بسبب الفساد، الأمر الذي يُعتبر إساءة في تخصيص واستخدام الموارد.
٢. المستثمرون الأكفاء من الأجانب والمحليين، يتجنبون البيئة التي يكون الفساد فيها مُستشرياً، وبذلك فإن الفساد يُساهم في تخفيض مستويات جودة الاستثمارات.
٣. إن أفعال الفساد تحد من دخول الشركات الرصينة إلى السوق، الأمر الذي يُقلل من فعالية قدرة السوق التنافسية، وبالتالي تلقي المستهلك سلع وخدمات ذات نوعية رديئة.
٤. ان لجوء الشركات إلى عدم إعلان أرباحها الحقيقية تهرباً من دفع الضرائب، في مقابل اللجوء إلى دفع الرشاوى لشراء ذمم موظفي دوائر الضرائب، سيُساهم في تخفيض الوردات العامة.
٥. ان سوء إدارة المشاريع الإستثمارية وزيادة فرص الحصول على الرشاوى وسرقة الأموال، سيؤدي إلى عدم إنجاز هذه المشاريع في موعدها المُقرر وزيادة الإنفاق، وبالتالي تحقيق عجز في الموازنة العامة وتعرض السياسة المالية إلى الإخفاق.
٦. ان الأنظمة الفاسدة تفتقر إلى مؤسسات تحمي حقوق الملكية، مما يؤدي إلى تقليل فرص ودوافع الأبتكار والإبداع وإنخفاض الإنتاجية وتلكؤ النشاطات التي تُعزز النمو.
٧. الفساد يزيد من نفقات إنتاج السلع والخدمات، وهذه الزيادة يتحملها المُستهلك الأخير عبر زيادة الأسعار أو إنتاج سلع وخدمات ذات نوعيات رديئة.
٨. المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تُعتبر محرك النمو الاقتصادي، تواجه في البيئات الفاسدة ظروفاً أصعب للبقاء، مما يُساهم في إنخفاض معدل النمو الاقتصادي.
٩. ان تعرض الإنفاق على خدمات (الصحة والتعليم والبلديات) إلى حالات الفساد، يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المُخططة من إنفاق هذه الأموال، ويُساهم في تفاقم الجهل والمرض والفقر وعدم المساواة في المجتمع.
١٠. حينما يُزاول الموظفون الحكوميون أعمال غير مشروعة، ويعتبرون القوانين والأنظمة مجرد كلمات على الورق، فإنهم يُساهمون بشكل مباشر في تقويض حكم القانون.
١١. إن عدم تطبيق مبادئ الشفافية عند تنفيذ الخطط والبرامج الاقتصادية والسياسية، واللجوء إلى إجراءات تفعيل ظاهر الفساد، سيؤدي إلى إعاقة الإصلاحات الموجهة نحو بناء اقتصاديات السوق والمجتمع الديمقراطي.
١٢. يُساهم الفساد السياسي في عدم إستقرار المجتمع وعدم قدرة المواطنين على طرد القادة الفاسدين الذين لا يستطيعون فعلاً حماية مصالح الشعب.
١٣. يُساهم فساد سلطات التحقيق في عدم فعالية المؤسسة القضائية والقانونية، وبالتالي إصدار قرارات إتخاذ إجراءات غير عادلة تُساهم في رفع مستويات الجريمة.
١٤. إذا ما أتمدت المؤسسات الإدارية سياسات غير هادفة إلى تحقيق مصالح المجتمع العامة وإنما إلى إفادة أولئك الذين يُقدمون الرشاوى إلى الموظفين لتمرير أنظمة مؤاتية لهم، فإن الفساد في هذه الحالة سيُساهم في نمو سياسات وأنظمة مُضللة.

كيف نكافح الفساد؟

يتطلب الأمر أن نتفق إلى جانب شركائنا من العاملين في الأجهزة المعنية، وبالتعاون مع الشرفاء من أبناء شعبنا لنُدين ونكشف ونعاقب الفاسدين والمُفسدين، وبإمكاننا عبر موروثنا الحضاري والديني والأخلاقي والقيمي والمبادئ المُتعارف عليها لمكافحة الفساد، تعزيز دور منظمات المجتمع المدني ومنح قدر كافٍ من الحرية لوسائل الإعلام والتطبيق السليم للقوانين والتعليمات النافذة والحفاظ على معايير عالية من السلوك القويم لدى الموظفين وتجنب تضارب المصالح وحماية المخبرين، بذلك نستطيع أن نبني إدارة وقدرات كافية لمعالجة الظواهر السلبية ونبذ ثقافة الفساد وإشاعة ثقافة النزاهة والشفافية وحرية المعلومات والمساءلة وتوفير إطار وبيئة عمل ملائمة للإستثمارات الاقتصادية....

سالم بولص إبراهيم
المفتش العام
وزارة الصناعة والمعادن

للمغني الأمريكي الشهير فرانك سيناترا

وكان.. هذا طريقي..

والان.. سأواجه الستار الأخير.. وهي النهاية
سوف أفرُّ وأوضِّح ظروف حياتي بما فيه الكفاية
حياة مليئة بالأحداث، ومزيجاً من الأسفار
خَطَطْتُ لكل خطوة في حياتي بحكمةٍ ودراية
ورويداً رويداً مَهَّدْتُ سبيلي..
وأصبح الماضي كله ذكريات وحكاية
ذكريات وحكاية * * *
والان.. جَفَّتْ الدموعُ
وأرى الماضي كله متعة ومرحاً وشموماً
ما هو الإنسان؟... وماذا جنني؟
وأخره.. لا يملك شيئاً مما عني

ولكن.. لم أشعرُ بندم، وعشتُ حياةً مُطمئنةً
وأعترُ بنفسي بأني لم أتقوه بكلمةٍ مدحٍ لـ"دجال" ولا
ثناء
ولم اركع لأحدٍ ما.. وهنا هي الكفاية
* * *
نعم.. إشتهدتُ.. وقطعتُ مسيرتي و وصلتُ النهاية
وأصبح الماضي كله رواية.. رواية
وكان.. هذا طريقي..

ترجمها بتصريف
جان توماس جانو

ثم تشرق الشمس

بعد حين سننتهل
سننتشر الأفراح،
في كل بيت وشارع ومصنع
وتطفيء الجراح.
وتملأ الحدائق بأصص ملونة
وزهور من نور.
أين هتافات الانتصار؟
أين شمسن التي نعرف؟
مهما اعتليت منصات
ومهما ارتفعت مقامات
ستدعى أفواه تقول:
(يبقى البؤس هو العنوان)
عرس الدم مابعد عرس
وعماذ الدم أصره الوطن
ستظل..(عراق)
هي الآتي



لن نرضى دون الآفاق
فليس بعد بيوت الرمال
إلا الخديعة
فحتى اللعب حيلة، وشرطة
واللعب أنواع
فما بالنا ولعب الرعاع
(يوم لك ويوم عليك)
من قالها؟
لايهم
فقانون الحرب يقول:
(اقتل قبل أن تقتل)
قد تحقق المراد
والرؤية المجنونة كادت تصل أقصاها
وكبوت يا بغداد
وقتلنا يا مطراننا.
والمدن تنهض وتسقط
ستحفظين من تشائين
وتلقين بمن تريدين.

أشرق فجر جديد
أم حسينا انه أشرق
داعبتنا الآمال
ودارت الرؤوس
بنينا القصور
ودعنا القيود، والجنود..
هوبنا الأمطار
فقد طال الجفاف
قبل امتداد اليباب
فاليباس قاس
واليباب مكين.
اسقيننا مداما
لم تعدها حتى رؤوس البائسين
فمن تداعبه الآمال
له الغد.
ومن يفتح بالحفر
فيلحد.
أبدان نرضى بالسراب

سبدع ماهر حربي

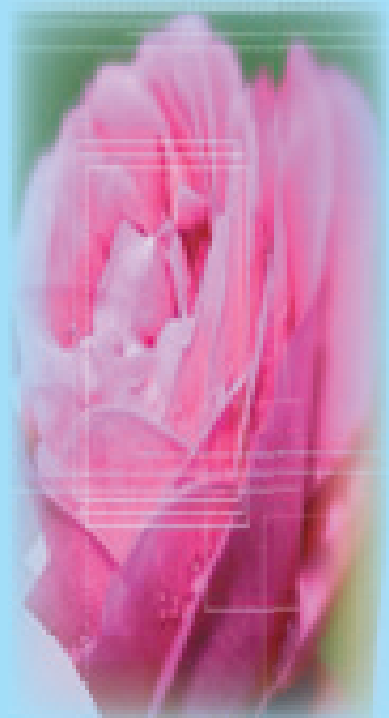
لمناسبة عيد الأم

قالوا في الأم

يوم عيد

حسان الحسن

أنا فتى يقال عنه الوليدُ
أتجمل بكل الصفات، وصحة من حديد
عذب اللسان، وكل الكلام اجيدُ
لا أبتغي المُلْك، وارضى بالشيء الزهيد
كل ما أحلم به أنت، وهذا ما أريدُ
فأنت كل عالمي، واسمك أمسي نشيدي
لن انتازل عنك، فأنا شخص عنيدُ
سأحطم كل الحواجز، وأقرب الشيء البعيد
والجبال ازيلها، ان كان هذا يفيدُ
وأدبح من الوريد الى الوريد
حتى أفوز بك، فيكون عندي يوم عيد



* ليس في الدنيا وسادة أتع من حضن الأم..
ولا وردة أجمل من ثغرها
شكسبير
* لم أطمئن قط ، إلا وأنا في حجر أمي
سقراط
* إنسي مديني بكل ما وصلت إليه ، وما أرجو
أن أصل إليه من الرفعة.. إلى أمي الملاك
لينكوان
* لو كان العالم في كفة وأمسي في كفة ..
لاخترت أمي
جان جاك روسو
* يمكنك أن تتسبني كل شيء... إلا ما تعلمته

* إن لم تكن الأم فلا أمة ... إنما بالأمهاتِ
الأمم
خليل مطران
* يدُ الأم حلوة ولو ضربت
مثل ألماني
* في أيام اليُسر ليس لك غير الأب..
وفي أيام العُسر ليس لك غير الأم
مثل هندي
* أهون على الإنسان لو يفقد أباً غنياً
من أن يفقد أما فقيرة
مثل إيطالي
اعداد: ساهرة حبيب

الرئيس الأمريكي نيكسون
* من روائع خلق الله قلب الأم
أندريه غريتر
* قميص من قماشة تخطيه الأم بيعت الدفاء
وقميص من صوف تخطيه امرأة غريبة لا
يدفي
مثل فنلندي
* قلب الأم مدرسة الطفل
بيتشر
* إذا مات أبوك فحضن الأم هو وسادتك
وإذا ماتت أمك فستنام على عتبة الدار
مثل مغربي

شعر شعبي

حنان الأم

حنان الأم الله يا محلاه
من اجبي بس هو اكبالي الكاه
وين ما اروح تراودني ذكراه
وعلكت عليه هواي صعبايات
* * *
يا يوم أنا ألج مديون
الدين هواي اوفيه شلون
شماسوي آني ما اكون
حنين مثلج يا أميرة الامهات
* * *
كبرت وانا بهذا طولي

وهم احس نفسي طفولي
من يمه حبيبي تكولي
وتلحنها بصوت الاهات
* * *
من غبتي عني اصحابي
داروني
وبفخر تاج عالراس خلوني
بالطيبه والحنيه يامه اجوني
بس تيقين انتي ام الطيبات

وسام كميل